واقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة
من وجهة نظر أساتذة ذوي الإعاقة البصرية
The reality of using educational technology in teaching learners with special educational needs, from the viewpoint of teachers with visual impairments

تاريخ الاستلام: 2022/02/06 تاريخ القبول: 2021/05/15 تاريخ النشر: 2022/06/30

أ. رابـــح بوذيبـــة *
جـــامعة 20 أوت 1955– سكيكدة (الجزائر)
Email: boudibarabah@yahoo.fr

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة البصرية نموذجا ، وذلالة الفروق الإحصائية فيها وفقا للمتغير الجنس والخبرة وحالة الأستاذ (كفيف، مبصر)، وذلك من خلال تطبيق استبيان ، من خلال دراسة مسحية على 24 مشارك ممثلي في أساتذة مدرسة صغار المكفوفين "بن كحول حسان" بقسنطينة، وتوصلت الدراسة إلى ا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغيرات الآتية الجنس، الخبرة المهنية، وحالة الأستاذ.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا التربية ، تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، الإعاقة البصرية.

Abstract:

This study explores the extent to which education technology is used in teaching learners with special educational needs, taking visual impairment as sample, and finds out about any significant statistical differences according to some teacher-related variables, namely gender, experience and visual state, regarding the use of education technology in teaching learners with special educational needs. The study implemented a survey on a sample of twenty four (24) teachers working in Ben Kahoul Hassan School for blind minor learners in Constantine. The findings of the study showed the absence of any significant statistical differences that could be attributed to the aforementioned teacher-related variables, regarding the use of educational technology in teaching learners with special educational needs.

***Keywords**: education technology – visual impairment – learners*

* المؤلف المرسل:

مجلة البحوث والدراسات الإنسانية المجلد 16/ العدد 01 –السنة 2022 ص ص 149-164
EISSN : 2588-2317 ISSN : 1112-8151

مقدمة:

إن الاهتمام بالتعليم يعد بمثابة العمود الفقري في بناء أي مجتمع من المجتمعات، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وما تحدثه من أثار على كل الأفراد والمجتمعات والميادين المختلفة. والواضح أن دخول التكنولوجيا الحديثة إلى ميدان التربية أصبحت واقعا لا يمكن تجاهله حيث تحتل مكانة كبيرة في الوقت الحالي، كما أخدت منحى واسع الأبعاد فشملت جميع شرائح المجتمع المختلفة .

حيث حظي أطفال وأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة برعاية كبيرة تمثلت في استخدام التكنولوجيا المتطورة والأجهزة التعليمة في تعلمهم والتي ساعدت في تحقيق الأهداف المرسومة، فأثر هذه التكنولوجيا و الأجهزة التعليمية والتي يطلق عليها تكنولوجيا المساعدة أو المعينة. جعل من هؤلاء المتعلمين يحصلون على نفس نوعية التعلم التي يحصل عليها أقرانهم الأسوياء وتقوم معظم الأجهزة والمعدات أو البرمجيات من هذه التكنولوجيا بدعم عملية تعلم هؤلاء المتعلمين على اختلاف أنواع إعاقتهم من خلال توفير بيئة تعلم يتوفر فيها ما يسد العجز أو الإعاقة الموجودة لديهم من اجل توفير فرص تعلم لهم مساوية لفرص تعلم متوفرة لأقرانهم الأصحاء ومن بين هاته الفئات نجد أطفال معاقين بصريا.

1- الإشكالية:

يتسم هذا العصر بالسرعة الفائقة والاكتشافات العلمية المتراكبة والثورات التكنولوجية التي ساهمت في توفير وسائل وأدوات طورت مجالات الحياة المختلفة، من بينها مجال التربية والتعليم وذلك لرفع مستوى الإنسان عامة والتلميذ خاصة، باعتبار أن مؤسسات التربية في أي مجتمع تعتبر أولى من أي مؤسسات أخرى بالتغيير لمجاراة طبيعة العصر، والاستجابة للتحولات التي تكتسح مجالات الحياة الهائلة، لذا كان لا بد أن تستجيب التربية لهذه الثورة التقنية وهذا ما تهدف إليه الأنظمة التعليمية العالمية الغربية منها و العربية، ونخص بالذكر

هنا الجزائر التي أدخلت التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية وهذا ما يطلق عليه بتكنولوجيا التربية، حيث تعرف هذه الأخيرة على أنها طريقة منهجية نظامية لتصميم العملية التعليمية تكاملا وتنفيذها وتقويمها استنادا إلى أهداف محددة وإلى نتائج الأبحاث في التعليم والتعلم والتواصل في استخدام جميع المصادر البصرية وغير البشرية من أجل إكساب التربية مزيدا من الفاعلية. (**راتب قاسم و عبد الرحيم عوض حسين ، 2009**). وعليه فإن تكنولوجيا التربية تساهم في توفير بيئة متفاعلة ومتعاونة من أجل تعليم جيد وذلك من خلال إثارة وتشويق التلميذ أثناء عرض المادة التعليمية، والواضح أن هذه التكنولوجيا لم تقتصر على فئة التلاميذ العاديين فقط بل مست تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا باعتبارهم فئة تختلف عن التلاميذ العاديين من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية وغيرها إلى درجة أنه يصبح ضروريا معها تقديم خدمات تكيفية تعليمية خاصة، ومنه فإن تكنولوجيا التربية لذوي الاحتياجات الخاصة لها خصوصيات في تطبيقها نظرا لحساسية هذه الفئة خاصة الإعاقة البصرية التي تشمل المكفوفين وضعاف البصر، حيث يعرف الكفيف بأنه الشخص الذي لا تزيد قوة إبصاره عن 60/6 وقسم آخر يستخدم 200/20 بعد التصحيح، أما ضعاف البصر فهم الذين تتراوح قوة الإبصار لديهم ما بين 70/20 – 200/20 في أحسن العينين وباستخدام المعينات البصرية. حيث تشير الإحصائيات إلى أن هناك ما يزيد على 35 مليون مكفوف وحوالي 120 مليون ضعيف بصر في العالم). (**الحديدي، ،2011، ص 38**) والواضح أن الإعاقة البصرية تعتبر أصعب الإعاقات في التعامل مع التكنولوجيا لأن هذه الأخيرة تعتمد بشكل كبير على حاسة البصر على غرار باقي الإعاقات، الحسية والحركية وغيرها التي رغم إعاقتهم إلا أنهم بإمكانهم

التعامل مع هذه الأجهزة بشكل أقل صعوبة وبناءا على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

– ماواقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس المعاقين بصريا؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس.

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير حالة الأستاذ (مكفوف، مبصر).

2– الفرضيات:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير حالة الأستاذ (مكفوف، مبصر).

3– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجية التربية في تدريس دوي الحاجات الخاصة بالإضافة التعرف على دلالة الفروق الإحصائية فيها وفقا للمتغير الجنس، والخبرة المهنية، وحالة الأستاذ (كفيف / مبصر)

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

4-1- تكنولوجيا التربية:

إنها مدخل منطقي إلى التربية، قائم على حل المشكلات وإنها طريقة للتفكير في التعليم والتعلم تفكيرا واعيا منظما، وهي تعني بتصميم المنهج والخبرات التعليمية وتقويمها والإفادة منها وتجديدها. **(مُحَمَّد، 2016، ص7)**

4-2- المفهوم الإجرائي لتكنولوجيا التربية:

هي عملية تعليمية تهدف إلى تزويد المتعلم أو الطفل المعاق بصريا داخل مركز صغار المكفوفين بقسنطينة وذلك عن طريق استخدام المربين لوسائل تكنولوجيا كالحاسوب والفيديو والأجهزة السمعية من اجل إكساب الطفل الكفيف مزيد من الفاعلية.

4-3- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

أنهم فئات أو أفراد مختلفون فيما بينهم فيما يتعلق بخصائصهم الشخصية والانفعالية والاجتماعية، إلا إنهم يتشابهون مع اقرأنهم العاديين في بعض الخصائص والحاجات العامة بين المعاقين إلا أنهم لا يمثلون فئة متجانسة فهم يختلفون اختلافا كبيرا عن بعضهم البعض، بحيث إذا تم مراعاتها تأهلهم ليصبحوا أكثر فاعلية في المجتمع.

(ضابي، 2016، ص.41).

4-4- التعريف الإجرائي لذوي الاحتياجات الخاصة:

ذوي الاحتياجات الخاصة فئة داخل المجتمع يعانون من عجز واضح أو قصور في إحدى الوظائف أو الحواس كالبصر يحتاجون إلى نوع خاص من الرعاية والتعليم المواكب لتطورات التكنولوجيا.

4-5- تعريف الإعاقة البصرية:

تعرف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد الفرد فيها القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية بما يؤثر سلبا في آدائه ونموه وهو بذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 200/20 قدم في أحسن العينين، كما يقصد بالمعاقين بصريا الأشخاص الذين فقدوا حاسة البصر كليا أو جزئيا. **(باشير، 2012، ص 12)**

4-6- التعريف الإجرائي للإعاقة البصرية:

أولئك الأطفال المشخصون بالإعاقة البصرية، كفيفين، وضعاف البصر والذين تتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 14 سنة يزاولون تعلميهم أو دراستهم داخل مركز صغار المكفوفين بقسنطينة.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة

5-1- منهج الدراسة :

بما أن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس دوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة البصرية نموذجا) من وجهة نظر معلمي والأساتذة داخل المدرسة فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي. لكونه الأنسب لتعامل مع هذه الدراسة ومعالجة بياناتها.

5-2- مجالات الدراسة:

يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث مجالات يمكن توضيحها فيما يلي:

أ- المجال الزمني:أجريت هذه الدراسة بالمدرسة صغار المكفوفين حسان بن كحول قسنطينة

5-2-1- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية2021/2020، وتم تطبيق أدوات البحث الرئيسية على عينة الدراسة بعد تقديم طلب لمدرسة صغار المكفوفين بقسنطينة لإنجاز، وبعد الموافقة على الطلب قمنا بإجراء الدراسة الميدانية .

5-2-2- مجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من مجتمع البحث المقدرة ب24 أستاذا في التعليم الابتدائي والمتوسط بمدرسة خاصة بولاية قسنطينة وذلك خلال السنة الدراسية 2021/2020

المشاركون في الدراسة:

قام الباحث بدراسة مسحية على 24 أستاذ مدرسة تعليم صغار الصم بقسنطينة وكانت خصائص المشاركين كما هي مبينة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (1) يوضح خصائص المشاركين في الدراسة

الجنس		الخبرة المهنية		حالة الأستاذ (كفيف /مبصر)	
ذكر	7	أقل من 5 سنوات	05	مبصر	15.
	%29		%21		%62.5
أنثى	17	أكثر من 05 سنوات	19	كفيف	09
	%71		%79		%37.5

6- أدوت الدراسة:

استخدم الباحث استبيان من بناء الباحث.

6-1- وصف الاستبيان: هو استبيان أحادي البعد يتكون من 19 عبارة (فقرة) يتضمن 2 من البدائل (نعم /لا).

6-2- تصحيح المقياس

إعطاء الدرجة 01 للإجابة لا.

إعطاء الدرجة 02 للإجابة بنعم

المتوسط الفرضي (النظري): هو 28.5

ثم حساب المتوسط الفرضي بهذا الشكل

$$\frac{(19 * 1) + (19 * 2)}{2}$$

7- الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثات الأساليب الإحصائية التالية من خلال استخدام حزمة spss.

- المتوسطات الحسابية.
- اختبار ت للعينة واحدة.
- اختبار ت للعينتين مستقلتين.

8- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

ما درجة استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية وجهة نظر المعلمين.

للإجابة على هذا التساؤل قمنا ب:

- المقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث والمتوسط النظري للاستبيان.
- حساب اختبار "ت" للعينة واحدة للمقارنة للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للاستبيان.

الجدول رقم(2): يوضح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري

البيان	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
درجة استخدام تكنولوجيا التربية	24	26.61	2.33	28.5

من خلال نتائج الجدول رقم(1) نلاحظ بأن هناك فرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد البحث وهو 26.61، والمتوسط النظري وهو 28.5، ولكون المتوسط الحسابي لأفراد البحث هو 26.61أقل من المتوسط النظري لهو 28.5 وهذا ما يعبر على أن درجة استخدام تكنولوجيا تربية من طرف أساتذة أفراد عينة الدراسة منخفضة.

وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية ننتقل للخطوة الموالية وهي:

الجدول رقم 3: يوضح الفروق بين متوسطات العينة.

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	درجة الحرية
24	26.61	2.33	28.5	3.892 -	0.001	23

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بان قيمة اختبار "ت" هي:

– 3.892 ، ومستوى دلالة 0.001 وهو أقل من مستوى 0.05 وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا للمتوسط النظري.

وهذا ما يدل على أن استخدام تكنولوجية التربية لأساتذة أفراد عينة الدراسة بصفة محدودة، وذلك راجع لكون معظم الأساتذة غير متخصصين وغير مأهلين بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد(**مُحَمَّد الباز، د س ، ص 113**).

كما يرجع أيضا لعدم توفر أجهزة وأدوات تعليمية كافية في المدرسة (**الحرش، 2015،ص31**)، أو أنها غير ملائمة لهذه الفئة وذلك لعدم تجديدها وعدم مواكبتها للتكنولوجيا الحديثة التي تتطلب مسايرة التقدم التكنولوجي الذي يساعد هذه الفئة على التعلم ، كما يساعد الأساتذة على الوصول إلى الأهداف المسطرة .

8-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى للمتغير الجنس.

الجدول رقم 4: يوضح الفروق بين الجنسين في استخدام تكنولوجيا التربية.

البيان	الأفراد	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى دلالة
الفروق بين الجنسين في استخدام تكنولوجيا التربية	ذكر	7	26.50	1.517	1.30-	22	0.898
	أنثى	17	26.50	2.59			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي للذكور 26,50 والإناث 26،50

في حين إن الانحراف المعياري عند الذكور 1،517 في حين الإناث 2،95

و يتضح من خلال هذه النتائج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في استخدام تكنولوجيا التربية لدى أساتذة أفراد عينة الدراسة، وهذا راجع لعدم توفر الأجهزة التكنولوجية داخل المؤسسة حيث أن الوسائل المتوفرة هي الهاتف والأنترنت وتستخدم بنفس الطريقة من كلا الجنسين في تحضير الدرس، واعتقاد اساتذة ذوي الإعاقة البصرية بعدم جدوى الوسائل التكنولوجية في تعليم هذه الفئة لصعوبة استخدامها .

وعليه فالفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس غير محققة ونستبدلها بالفرضية الصفرية القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس.

8-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى للمتغير الخبرة المهنية.

جدول رقم5:يوضح الفروق في استخدام تكنولوجيا التربية وفقا للخبرة المهنية.

البيان	الأفراد	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
الفروق استخدام تكنولوجيا التربية وفقا للخبرة المهنية	5 أو أقل من 5 سنوات	5	24.67	2.186	1.55-	22	0.13
	أكثر من 6 سنوات	19	26.89	0.47			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بان قيمة المتوسط الحسابي عند الأساتذة ذوي الخبرة 5 سنوات أو اقل هو 24،67 ، في حين قيمة المتوسط الحسابي عند الأساتذة الذين خبرتهم أكثر6 سنوات هو 26،89

أما الانحراف المعياري عند الأساتذة ذوي الخبرة 5 سنوات أو اقل هو 2،186 بينما الانحراف المعياري عند الأساتذة الذين خبرتهم أكثر6 سنوات هو 0،47.

يتضح من هذه النتائج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام تكنولوجيا التربية لدى أساتذة أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير الخبرة المهنية ، وهذا راجع لعدم توفر

الوسائل التكنولوجية يستخدمها كل من القديم والجديد، واعتمادهم على طرق تدريس وسائل قديمة بدل الحديثة.

إضافة إلى عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم ذوي الإعاقة البصرية.

كما أن الكتب التي يعتمدها الأساتذة غير حديثة لا تؤكد على ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية.

ومنه فالفرضية القائلة بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى للمتغير الخبرة المهنية غير محققة ونستبدلها بالفرضية الصفرية القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى للمتغير الخبرة المهنية.

8-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير طبيعة حالة الأستاذ (كفيف/مبصر).

جدول رقم 6: يوضح الفروق في استخدام تكنولوجيا التربية وفق لطبيعة حالة الأستاذ (كفيف/مبصر)

البيان	الأفراد	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة
الفروق استخدام تكنولوجيا التربية وفقا لطبيعة حالة الأستاذ	مبصر	15	26.53	2.615	0.208-	**22**	0.83
	كفيف	09	26.75	1.832			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي عند الأساتذة المبصرين 26،53 أما بالنسبة للأساتذة المكفوفين 26،76

أما بالنسبة للانحراف المعياري عند الأساتذة المبصرين 2،615 في حين أن الانحراف المعياري عند الأساتذة المكفوفين 1،832.

وعليه يتضح بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام تكنولوجيا التربية لدى أساتذة أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير طبيعة الحالة (مبصر /كفيف) وهذا راجع لعدم توفر هذه المدرسة للوسائل التكنولوجية لكي يستخدمها كل من الأستاذ المبصر والكفيف.

كما أن الوسائل التكنولوجية تطورت وأصبحت تراعي الفروق الفردية، ومكيفة حسب قدرة الأفراد وإمكانياتهم المعرفية والجسمية والعقلية ودرجة كل إعاقة ولها وسيلة خاصة بها.

وعليه فالفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير طبيعة حالة الأستاذ (كفيف/مبصر) غير محققة ونستبدلها بالفرضية الصفرية القائلة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير طبيعة حالة الأستاذ (كفيف/مبصر).

من خلال لدراسة الميدانية ، وبعد عرضنا لنتائج دراستنا توصلنا الى جملة من النتائج المتعلقة بواقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية وهي كما يلي:

1. استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية بدرجة محدودة جدا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس وبالتالي فالفرضية غير محققة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى للمتغير الخبرة المهنية وبالتالي فالفرضية غير محققة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير طبيعة حالة الأستاذ (كفيف/مبصر) وبالتالي فالفرضية غير محققة.

الخاتمة :

من خلال لدراسة الميدانية ، وبعد عرضنا لنتائج دراستنا توصلنا الى جملة من النتائج المتعلقة بواقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية وهي كما يلي:

1- استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية بدرجة محدودة جدا.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية في تدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير الجنس وبالتالي فالفرضية غير محققة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى للمتغير الخبرة المهنية وبالتالي فالفرضية غير محققة.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في واقع استخدام تكنولوجيا التربية

لتدريس ذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير طبيعة حالة الأستاذ (كفيف/مبصر) .

نظرا لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية تدري كل التلاميذ سواء كانوا ذوي الاحتياجات الخاصة أو غيرهم من التلاميذ العاديين، وكونها تساهم في التفاعل والتواصل بين المعلم وتلاميذه داخل الفصل الدراسي ، هذا ما دعى إلى ضرورة تبنيها في تدريس ذوي الإعاقة البصرية، وبالرغم من كثرة المحاولات لإدخال المستحدثات التكنولوجية لتطوير

تعليم ذوي الإعاقة البصرية ، إلا أنه مضى الكثير من الوقت ولم تظهر نتائج ملموسة ، فنجد أن الارتباط مفقود بين الأهداف المسطرة والواقع الحالي لطرق تدريس هذه الفئة وهذا راجع لعدة أسباب ومن أهمها :

- نقص الأجهزة التكنولوجية بشتى صورها ومنها الحاسوب ، اللوحات الرقمية، السبورة الذكية وغيرها...
- عدم التكوين الجيد للمعلمين المدرسين لهته الفئة على استخدام الوسائل التكنولوجية.
- إضافة إلى جهل المعلم لبعض الوسائل التكنولوجية الحديثة.

اقتراحات وتوصيات:

-توفير مؤسسات تكوينية لأساتذة متخصصين في تدريس هذه الفئة.

-إشراك وزارة التربية مع وزارة التضامن توفير مراكز أكثر لهذه الفئة.

--إشراك وزارة التربة مع وزارة التضامن في توفير وسائل تكنولوجيا مساعدة متطورة لهذه المدارس الخاصة تراعي خصائص كل فئة

بناء مراكز متطورة.

-إصدار كتب دراسية حديثة تأكد على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية .

-التفات الباحثين إلى هاته الفئة داخل المجتمع ومحاولة البحث على العراقيل التي تحول دون اندماجهم داخل المجتمع .

-قيام بدراسات حول اتجاهات التلاميذ المكفوفين نحوى عملية الدمج

الإحالات والمراجع:

1- جبور باشير. (2012). *التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا* . وهران : رسالة ماجستر، جامعة وهران.
2- رانيا مصطفى عيسى مُحَمَّد. (2016). *واقع استخدام الواقع الإلكتروني بالجامعات السودانية* . السودان : رسالة ماجيستر، جامعة السودان .
3- عاشور راتب قاسم ، و أبو الهيجاء عبد الرحيم عوض حسين . (2009). *المنهاج، بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العلمية*. دار الجنادرية للنشر والتوزيع .
4- عبد الرحيم ضابي. (2016). *دور الجمعيات في رعاية وتأهيل دوي الحاجات الخاصة* . سكيكدة : رسالة ماجيستر، جامعة سكيكدة .
5- منى صبحي الحديدي. (2011). *مقدمة في الاعاقة البصرية* . الأردن: دار الفكر .